فلو يشتكي العشاق من طول ليلهم
لما كان خوفا منك يطغي ويظلم
دعوتك والاخصام حول قبايل
[illegible] هوم وحساد لئام ولوم
واسلمني التغريب والخل خانني
ومالي من الجا اليه فيعصم
اذا لم يكن لي منك ري علي الظما
[illegible] وبحرك فياض الجوانب مفعم
فهذا شبابي قد تبقى ماؤه
والاعضاي [illegible] كلها ذمم
اميل علي هذا وهذا فارتوي
واكرم حر الوجه والحر يكرم

وقال يمدح محمد افندي القاضي بمصر اذ ذاك

قدوم به تاج المسرات يعقد
ولمن اتانا كل يوم يجدد
صفا الناس والقسطاس قرب وقد
مضى باهوائه من كان فيها يعربد
شكت الم الداء العضال فطبيت
علي يد مولانا علي يده يد
من النفر الغر الحماة اذا دعوا
فلا واحد الا وفي السيف اوحد
امان لمذعور وظل لقايل والمفضل منتاب وللجود مورد
الي الحق الا الاقصد العيس مصرنا وحامي ذماء والشرع فيها محمد

اناها دفي احشايها كل غلة وطرف نزيها من قذا الظلم ارمد
فما زال حتى استل منها قذاتها بصنع به يشفى الغليل ويبرد
فلا جور في غير الحسان محكم ولا سيف في غير اللحاظ مجرد
بدا فانجلا الخطب الجليل بطلعة كان بها تحت الغمامة فرقد
كان سجاياه وكفيه روضة بها من نثار السحب حل مبدد
ولو لم يكن بحرا من العلم صدره لما شك راى انه يتوقد
فلا رحب الباع والصدر والقنا يطوف به لطف من الله سرمد

وقال رحمه الله يمدح الامير عثمان ضابط منفلوط

بعثت اليك بطيفها الارام ومن الزيارة حسبك الالمام
واذا الحبيب ناي وراجعك الكرى فالطيف حسبك والمنى احلام
اما انا فجفون عيني لم يكن الا القتاد لشخصهن منام
وكان اماقي وتسكاب البكا طلل محته بمرها الايام
وانا الذي اعتلق الفواد وجسمه لنوى الاحبة لاعج وغرام
وكان ليلي عمر ايام النوى وكانما ساعاته اعوام
خصمان كل ان تحكم قاتل ولمثل عشقي تخلق الاخصام
انا من له في كل ارض انة وقصايد مبثوثة وغرام
وله لاشباه المحاسن صبوة ولورو راميا ه الجمال اوام
انا من يميل له المخاطب نشوة فكان انفاسي لديه مدام
ويحيد عنه اذا بدا زفرانه فكانها مما احتواه سهام
بيني وبين الدهر هيجا وانت ليست تنقضي ما بيننا وصرام
مهما التقاني من نواك بجحفل عاينته بلقاك وهو لهام
فسل الصبا ان صافحتك يد الصبا هل عن عشقي فهواك دنام
يا هذه ان كنت لا تدري الهوى لا تجربيه فللهوى استحكام

نزال

Copyright © King Saud University